

## 88\_ المجلس الثامن والثمانون | شرح كتاب الصلاة من سنن

### الترمذي.

عبدالله السعد

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام ابو عيسى رحمه الله تعالى باب ما جاء في الصلاة في مراتب الغنم واعطان الابل - [00:00:01](#)

وحدثنا ابو كريب قال حدثنا يحيى ابن ادم عن ابي بكر بن عياش عن هشام عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في مراتب الغنم ولا تصلوا في - [00:00:14](#)

الابل وحدثنا ابو كريب قال حدثنا يحيى ابن ادم عن ابي بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله او بنحوه. قال وفي الباب ان جابر بن سمرة - [00:00:27](#)

وسبرة بن معبد الجهني وعبدالله بن مغفل وابن عمر وانس قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح العمل عند اصحابنا وبه يقول احمد واسحاق. وحدثنا وحديث ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه - [00:00:43](#)

وسلم حديث غريب ورواه اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة موقوفا ولم يرفعه واسم ابي حصين عثمان ابن عاصم الاسدي. وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن ابي التياح الظباعي عن - [00:01:03](#)

انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في مراتب الغنم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. وابو التياح الظباعي اسمه يزيد ابن حميد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين. اما بعد - [00:01:20](#)

قال ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى حدثنا ابو كريب وابو كرويب هو محمد بن العلاء الهمداني ابو كريب الكوفي وابو كريب من الطبقة العاشرة وتوفي في عام سبع واربعين ومائتين - [00:01:43](#)

وقد خرج له الجماعة وابو كليب قد مر علينا فيما سبق مرارا وبينت انه ثقة سبت حافظ فهو مكثر من الحديث ومتفق على حفظه واتقانه قال حدثنا يحيى ابن ادم ويحيى ابن ادم هو ابن سليمان الكوفي ابو زكريا الاموي مولا هم - [00:02:00](#)

عليكم السلام. ويحيى ابن ادم من الطبقة التاسعة بل هو من كبارها. وتوفي في عام ثلثة ومئتين ويحيى ابن ادم ايضا اتفق الحفاظ على توثيقه وانه ثقة ثبت وقد اثنى عليه اهل العلم - [00:02:24](#)

من حيث علمه وفقهه حتى بعضهم شبهه بالشعب واثنى عليه ابن وائنى عليه ابن المدينة رحمه الله فيما يتعلق بالعلم فهو ثقة ثبت عالم نعم عن ابي بكر بن عياش وابو بكر بن عياش هو بن سالم الاسدي الكوفي - [00:02:42](#)

وابو بكر ابن عياش من الطبقة السابعة ولد في عام ست وتسعين او سبع وتسعين على خلاف في ولادته وتوفي اما في عام سنتين وتسعين ومئة كما قال ابو عيسى الترمذي او في عام ثلث وتسعين ومئة كما قال ابو موسى الزمن او في عام اربعة وتسعين ومئة كما قال البخاري - [00:03:06](#)

وابو بكر بن عياش قد اختلف في اسمه على اقوال عشرة. فقيل ان اسمه محمد وقيل عبد الله وقيل شعبة وقيل رؤية وقيل مسلم وقيل خداعش وقيل مطوف وقيل حبيب - [00:03:35](#)

فاختلف في اسمه على عشرة اقوال واقوى هذه الاقوال قول من قال بان اسمه كنيته وهذا اصح الاقوال والقول الثاني هو ان اسمه

شعبة والقول الاول اصح ان اسمه كنيته - [00:03:54](#)

والدليل على هذا ان الفضل ابن موسى سأل ان احمد بن شبيهة وهو عن الفضل ابن موسى انه سأل ابو بكر ابن عياش عن اسمه فقال ولدت وقد قسمت الاسماء - [00:04:16](#)

يعني ان اسمه هي كنيته وايضا ابو حاتم ابو غازي سأل ابنه ابراهيم ابن ابراهيم ابن ابي بكر ابن عياش عن اسم ابيه فقال ان اسمه وكنيته واحد ابراهيم ابن ابي بكر ابن عياش - [00:04:34](#)

قال ان اسم ابي وكنيته واحد وايضا وهو ابراهيمنا شماس عن ابراهيم بن ابي بكر بن عياش انه قال عندما نزل الموت بابي عن اسمه وفيما يبدو انه اراد ان يتأكد - [00:04:53](#)

مما يبدو في سؤال ابراهيم الذي هو ابن لابي بكر بن عياش لماذا ما سأله الا بعد ان نزل الموت؟ ففيما يبدو بعدها ان يتأكد فقال له يا بني ان ليس لابي اسم - [00:05:12](#)

ويعني بذلك ان اسمه كنيته وهذا الذي صححه جمع من اهل العلم ومنهم ابو حاتم بن حبان وغيره من اهل العلم واما من قال بانه شعبة فاستدلوا على هذا بما رواه ابو احمد الزبيري - [00:05:26](#)

عن سفيان الثوري انه سأل الحسن بن عياش الذي هو اخ لابي بكر وابن عياش. سأله قال هل اتى شعبة وكان ابو بكر ابن عياش غائبا فقال له هل اتى شعبة - [00:05:48](#)

هناك من ذهب الى ان اسمه شعبة كما ذهب الى هذا ابو زرعة وازي وهذا والله اعلم لا ينافي ان اسمه كنيته ويبدو والله اعلم ان شعبة لقب له وليس اسما له - [00:06:04](#)

لان ابو بكر لان ابا بكر هو اعلم بنفسه من غيره. فقال كما تقدم اني ولدت وقد قسمت الاسماء وقال ايضا انه ليس لي اسم كما اجاب ابنه ابراهيم فهذا القول ان اسمه كنيته هو الواجه وهذا هو الذي اخبر ابنه ابراهيم عنه هذا الذي اخبر به ابراهيم عن - [00:06:23](#)

ابيه وان اسمه كنيته ولكن فيما يبدو انه يلقب بشعبة هذا جمعا بين هذين القولين وطبعا مشهور عند اهل الحديث ان اسم كنيته هذا هو المشروع عند اهل الحديث. واشتهر عند القضاء ان اسمه شعبة. وكما - [00:06:50](#)

قدم ان الاقوى في اسمه انها هي كنيته نعم واما ما يتعلق بحفظه وطلبه فقد تقدم لنا فيما سبق الكلام على ابي بكر بن عياش وذكرت ان اهل العلم اختلفوا فيه على - [00:07:10](#)

ثلاثة اقوال هناك من وثقه كما وثقه الامام احمد في رواية ابنه عبد الله فقال ثقة ربما غلق ووسقه كذلك العجلي وقال يخطئ بعض الخطأ. قال يخطئ بعض الخطأ وايضا اتنى عليه غيرهم من الحفاظ - [00:07:25](#)

ومنهم ابن عدي فقال لا بأس به في كل من روى عنهم وذلك اني لم اجد في حديثه حديثا منكرا الا اذا روى عن ضعيف هذا كلام ابن عدي وهناك من - [00:07:51](#)

لينه قليلا كما هو بالنسبة للساجي فقال صدوق يهم وكما هو بالنسبة للبخاري قال ليس بالحافظ ولكن احتمل الناس حديثه ورووا عنه وكذلك ايضا قال يعقوب من شبيهة انه يضطرب في الاسناد فهناك من لينه قليلا ويسيرا - [00:08:11](#)

نعم وهناك من ضعفه وتكلم فيه فممن ضعفه ابن نمي محمد ابن عبد الله ابن نمي فقال هو ضعيف في الاعمش وفي غيره وكذلك ايضا ابو نعيم قال لم يكن احد - [00:08:36](#)

لم يكن احدا من شيوخنا اكثر غلطا من ابي بكر ابن عياش وايضا عثمان الدوامي قال ليس بذلك فهؤلاء بعض من تكلم في ابي بكر ابن عياش والخاصة في ابي بكر ابن عياش ان حديثه على ثلاثة اقسام - [00:08:52](#)

القسم الاول اذا حدث من كتابه وهذا اصح حديثه والدليل على هذا ان مهني سأل الامام احمد هل في هل كان في كتاب ابو بكر بن عياش خطأ؟ قال لا - [00:09:12](#)

فقال ليس في كتاب ابي بكر ابن عياش خطأ وانما الخطأ في حفظه وقال ابو حاتم عندما سئل عنه وعن شريك فقال هما سواء ولكن كتاب ابي بكر ابن عياش اصح من كتاب شريك - [00:09:29](#)

وتقدم لنا فيما سبق الثناء على كتاب شريك وان يعقوب بن شيببة السدوسي وابن عمار قد اثنيا على كتاب شريك بن عبدالله القاضي فابو حاتم غازي قال ان كتاب ابي بكر ابن عياش اصح من كتاب شريك ابن عبد الله القاظي - [00:09:48](#)

فالقسم الاول من حديثه اذا حدث من حفظه واما القسم الثاني فهو اذا كان هذا الحديث مما حدث به قديما لانه رحمه الله قد طال به العمر فتوفي وقد تجاوز التسعين - [00:10:08](#)

بل قاود المئة ولذلك تغير حفظه و اشار الى هذا ابو حاتم بن حبان البستي اشعر الى تغير حفظه فما حدث به قديما هذا اقوى مما حدث به اخيرا فالقسم الثاني بعد - [00:10:31](#)

تحديثا من كتابه اذا حدث من حفظه وكان هذا مما حدث به قديما والقسم الثالث ما حدث به اخيرا وهذا دون الاقسام السابقة فالقسم الاول يعتبر صحيح والقسم الثاني ايضا هو ملحق بالصحيح - [00:10:51](#)

وذلك لان الاحاديث التي امطرت عليه انما هي احاديث قليلة ومن هذه الاحاديث التي انكرت عليه ما رواه عن ابي اسحاق الشيبعي عن يزيد ابن الاسود ان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ذكر له امرأة انها كادت تغتسل ثم تتوضأ. فقال لو كانت عندي كان لم تفعل ذلك - [00:11:12](#)

فهذا مما خطى فيه ابو بكر بن عياش وقالوا ان هذا محفوظ عن ابراهيم عن علقمة وليس عن يزيد من الاسود عن عبد الله ابن مسعود. وهذا في الحقيقة شيء يسير - [00:11:36](#)

وكما ذكر ابن عدي قال ان قال لم اجد له حديثا منكرا فله اوهام واخطاء يسيرة فالقسم الثاني يعتبر صحيح وملحق بالقسم الاول ولكن القسم الاول اصح القسم الثالث الاصل فيه - [00:11:52](#)

القبول والاستقامة الا اذا تبين انه اخطأ ووهم فهنا يرد وقد قال ابن حبان ان ابا بكر ابن عياش عندما تقدمت به السن قال انه كان يحيى بن سعيد القطان هو علي بن المدين كانا يتكلمان في ابي بكر ابن عياش - [00:12:10](#)

وذلك لانه له اخطاء ثم رد على هذا القول قال ان ليس كل واحد اخطأ يكون حديثه مردودا وذلك ان ابو بكر انما له اخطاء يسيرة وقليلة ثم قال عندما تقدمت عندما تقدمت به السن - [00:12:29](#)

وجدت هذه الاخطاء له ثم قال والصواب في حديثه انه يقبل حديثه ويتجنب ما اخطأ فيه. يتجنب ما اخطأ فيه ويقبل ما لم يدل الدليل على انه قد اخطأ فيه - [00:12:48](#)

فالقسم الثالث الاصل فيه الاستقامة والاصل انه يقبل الا اذا تبين انه اخطأ ووهم. وذلك بمخالفته لاستيقات وما شابه ذلك ما يعرف من خلاله الخطأ فهنا هذا يكون مردودا فحديثه على هذه الاقسام الثلاثة - [00:13:05](#)

نعم عن هشام وهشام هو بن حسان القدوسي وهشامنا حسان القدوسي قد مر علينا ايضا فيما سبق وهو من الطبقة السادسة. وذكرت ان حديثه على اقسام اقوى هذه الاقسام واصحها ما كان - [00:13:24](#)

شيخه ابن سيرين فهو من اثبت الناس في محمد ابن سيرين والقسم الثاني اذا لم يكن شيخ الحسن البصري ولا عطاء ابن ابي رباح لانه قد تكلم في رواية هشام بن حسان عن هذين الشيخين - [00:13:49](#)

والقسم الثالث اذا روى عن عطاء والحسن البصري طبعا القسم الاول في الدرجة العليا من الصحة والقسم الثاني ايضا الاصل انه صحيح. والقسم الثالث فيما يبدو ان روايته عن ابن عن آ الحسن البصري اقوى من روايته عن عطاء بن ابي رباح - [00:14:06](#)

ففيما رواه عن اه الحسن البصري الاصل انه يقبل الا اذا دل الدليل على انه اخطأ ووهم. واما في رواية عن اطاء فهل يتوقف فيها نعم عن ابن سيرين وابن سيرين هو محمد ابن سيرين - [00:14:30](#)

الانصاري ابو بكر وهو من الطبقة السادسة وتوفي في عام عشرة ومئة وقد خرج له الجماعة ومحمد بن سيرين من كبار علماء هذه الامة ومن من اشرف الناس في وقته ومن فضلائهم - [00:14:47](#)

وكان مشهورا بالديانة وبالعلم وبالفقه الى غير ذلك مما اشتهر به رحمه الله تعالى وبالذات فيما يتعلق بتأويل الاحلام فكان مشهورا بذلك رحمه الله تعالى ومن الغضائب التي تحكى عنه رحمه الله فيما يتعلق بتأويل الاحلام ان رجلا قال رأيت انعمتي تشعرنى في ماء

فقال لعلك تدعوني فقال ادعوك الى بيتي فقام وذهب معه فقال هل تحضر لي هذه الامة؟ فاحضرها اليه فقال ان هذا الذي فقال له  
عفوا هل جمعت امتك؟ فقال لا. قال اذهب وجامعها. فعندما ذهب ثم - 00:15:32  
وعاد اليه قال وجدته رجلا قال هذا الذي شاركك في اهلك وقد وقعت قصة قريبة من هذي وقد فسرنا بعض اهل العلم وهو معاصر  
موجود ووقعت قريبا ليست بالبعيد ان امرأة اتصلت باحد اهل العلم - 00:15:59  
فقالت اني رأيت في بيتي شيوعي فقال هل عندكم من خادمة؟ قالت نعم جاءتنا خادمة جديدة قال راقبوها فواكبوها فوجدوها رجل  
راقبوها فوجدوها رجل فاقول الخدم في الحقيقة ينبغي ان يحذر منهم عافانا الله واياكم منهم - 00:16:17  
نعم فاقول ان محمد بن سيرين رحمه الله كان مشهورا بتأويل الرؤى. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:16:39